التقى رئيسي مجلسي الأمة والشعب

رئيس الوزراء يشيد بمبادرة الجزائر إسقاط الديون عن اليمن وجهودها الداعمة لاستقراره

رئيس مجلس الشعب الجزائري: تشكيل لجنة صداقة برلمانية جزائرية يمنية قريباً

رئيس مجلس الأمة: شعب وحكومة الجزائر سيقفان مع اليمن حتى تتجاوز ظروفها الراهنة

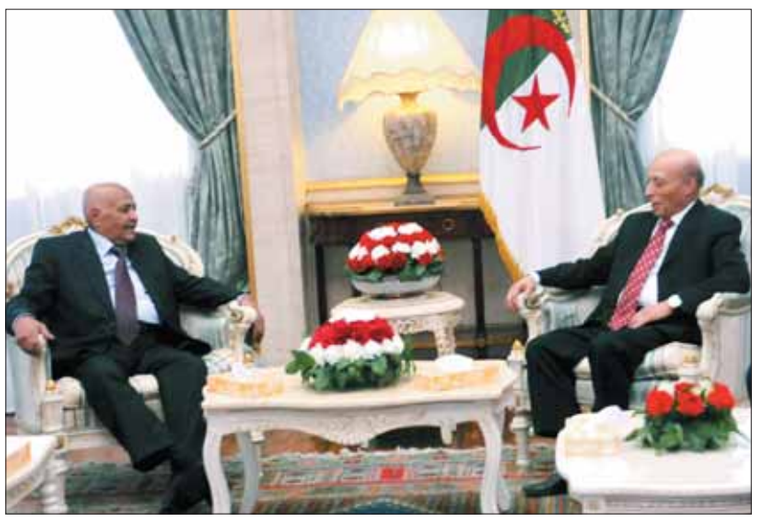

الجزائر / سبأ/ ..

التقى رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس بالعاصمة الجزائر رئيس مجلس الأمة الجزائري عبدالقادر بن صالح.

وجرى في اللقاء مناقشة علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين على المستويين الرسمي والشعبي، والمجالات المتاحة لتوسيعها وتطويرها خاصة في الجوانب السياسية والاقتصادية والتجارية في ظل الحرص المتبادل على الدفع بالعلاقات وتحقيق التكامل بين الشعبين الشقيقين في مختلف الميادين.

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع على الساحتين اليمنية والجزائرية وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالعملية السياسية الانتقالية الجارية في اليمن وما تم إنجازه حتى الآن من خطوات في إطارها، بما في ذلك مجريات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والنتائج المتوقعة منه في رسم معالم مستقبل اليمن الجديد.

وتحدث الأخ رئيس الوزراء في اللقاء بكلمة أكد فيها على خصوصية العلاقات اليمنية الجزائرية .. واصفا إياها بالتاريخية.

وقال: إن هناك تشابهاً في الواقع التاريخي المعاصر لكل من اليمن والجزائر وفي مسيرة النضال الوطني".

ونوه الأخ باسندوة بالإسناد الجزائري المبكر للثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ..داعيا إلى إقامة علاقات استراتيجية بين البلدين تتسم بالديمومة والاستفادة المتبادلة من إمكانيات البلدين.

من جانبه أكد رئيس مجلس الأمة الجزائري على البعد التاريخي والإنساني للعلاقات الجزائرية اليمنية ..لافتا إلى وقوف الجزائر قيادة وحكومة وشعبا مع اليمن وشعبها حتى تجاوز الظروف الراهنة.

وأشاد بما تم تحقيقه من خطوات في إطار عملية الانتقال السياسي الجارية في اليمن..مؤكدا استعداد بلاده لتقديم كل أوجه الدعم المتاحة لليمن في هذه المرحلة وبما يعود بالخير والفائدة لصالح حاضر ومستقبل الشعبين الشقيقين.

إلى ذلك ناقش رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة خلال لقائه أمس بالعاصمة الجزائر رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري، محمد العربي ولد خليفة بمقر المجلس، جوانب التعاون القائمة والمستقبلية بين اليمن والجزائر في مختلف المجالات وآفاق تنميتها وتطويرها بما يخدم المصالح المتبادلة للشعبين الشقيقين.

وركز اللقاء على سبل تفعيل الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون الموقعة بين البلدين الشقيقين إلى جانب تعزيز التعاون في مجالات الكهرباء والتعليم الفني والمهني والنفط والغاز، فضلا عن أهمية تعزيز التعاون بين المؤسسات الدستورية بجوانبها المختلفة.

وتم التأكيد على الحرص المتبادل على توسيع وتطوير التعاون الثنائي وآلياته بما يؤدي إلى تعزيز العلاقات على نحو امثل وزيادة التواصل بين مختلف الجهات الرسمية والشعبية، بما تمثله من أهمية في خلق المصالح المتبادلة وتنميتها بصورة مستمرة.

وألقى الأخ رئيس الوزراء كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره العالي لما حظي به والوفد المرافق له من كرم الضيافة وحسن الوفادة من قبل القيادة والشعب الجزائري الشقيق..وقال :نسعى وبشكل كبير من اجل تعزيز العلاقات مع الجزائر الشقيق وإقامة جسر من التعاون الوثيق بين اليمن والجزائر لتحقيق التلاقي والتواصل المثمر بين المشرق والمغرب العربي".

وأشار الأخ باسندوة إلى العلاقات الشخصية والتاريخية التي تربطه بالجزائر وأبنائها والتي تعود إلى مرحلة النضال ضد الاستعمار والمرحلة التي تلتها..مستعرضا جملة المستجدات على الساحة اليمنية والجهود المبذولة في سبيل الوصول باليمن إلى شاطئ الأمان..مؤكدا أهمية الدور الجزائري في مساندة اليمن في هذه المرحلة، في ظل التحديات التي لا زالت تواجه مسيرة التغيير الجارية..مثمنا بهذا الخصوص الدعم الجزائري للجمهورية اليمنية من خلال اجتماعات ومؤتمرات أصدقاء اليمن.

وأشاد رئيس الوزراء بمبادرة القيادة الجزائرية في إسقاط الديون على اليمن، في إطار دعمها الأخوي المشهود للشعب اليمني.

بدوره لفت رئيس مجلس الشعب الجزائري إلى ما يربط بلاده باليمن من علاقة خاصة رسمية وشعبية ..وقال: إن الجزائر تدعم وتقف إلى جانب الشعب اليمني ووحدته وأمنه واستقراره وخاصة في ظل التحديات والمشاكل الراهنة القديمة الجديدة التي تعيشها المنطقة العربية ".

وأكد أن الجزائر كانت وستظل دوما مساعدة ومساندة لليمن في مختلف المراحل والظروف .. معربا عن ثقته بأن اليمن مقبل حتما على مرحلة جديدة من الاستقرار..داعياً إلى تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية لما تمثله من أهمية في الارتقاء بالعلاقات وتعظيم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين اليمني والجزائري.

واستعرض ولد خليفة جملة الإصلاحات التي تم انجازها في بلاده خلال الفترة الأخيرة في الجوانب السياسية والحزبية والمجتمع المدني والمنظومة الإعلامية..موضحا انه سيتم قريبا تشكيل لجنة صداقة برلمانية جزائرية يمنية لتعزيز العلاقات المؤسسية والتشريعية بين البلدين.

ولفت رئيس مجلس الشعب الجزائري إلى الأعمال الإرهابية التي طالت البلدين وما تخلفه من دمار وخراب مادي ومعنوي..مؤكدا دعم بلاده لليمن في مكافحة الإرهاب والتطرف.

حضر اللقاء الوفد المرافق للأخ رئيس الوزراء وهم وزراء كل من الثروة السمكية المهندس عوض السقطري والتعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجانب اليمني في اللجنة الوزارية اليمنية الجزائرية المشتركة المهندس هشام شرف والمالية صخر الوجيه والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والزراعة والري المهندس فريد مجور وأمين عام مجلس الوزراء حسن حبيشي ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب، ومستشاري رئيس الوزراء علي الصراري وراجح بادي، وسفير اليمن لدى الجزائر جمال عوض ومن الجانب الجزائري وزير الفلاحة والتنمية الريفية رئيس بعثة الشرف المرافقة عبدالوهاب نوري وسفير الجزائر لدى اليمن عبدالوهاب بوزاهر، وعدد من المسؤولين في مجلس الشعب.

دعا لاعادة النظر في الخدمات المقدمة للمغتربين

(النواب) يوصي بإعادة تأهيل ميناء الطوال البري الدولي وربطه آلياً

صنعاء/سبأ/..

أقر مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس برئاسة نائب رئيس المجلس الأخ محمد علي سالم الشدادي تقرير اللجنة المكلفة بالنزول الميداني إلى ميناء الطوال البري الدولي للإطلاع على أوضاع المغتربين اليمنيين المرحلين من المملكة العربية السعودية .

وبهذا الخصوص وجه المجلس الحكومة بعدد من التوصيات ..التزم بها الجانب الحكومي ممثلاً بوزير شؤون المغتربين مجاهد القهالي الذي أكد فيها على ضرورة أن تقوم الحكومة بالتعاون مع مجلسي النواب والشورى بتوفير المبالغ المناسبة وتنفيذ المعالجات الإسعافية العاجلة التي تم الإتفاق على أهمية وجودها في الظرف الراهن واستكمال جميع مكونات المشروع المتعثر من المشاريع التي كانت معتمدة لاستقبال خليجي عشرين.

وأكد المجلس في توصياته على مصلحة الهجرة والجوازات تفعيل قسم الترحيل في جوازات ميناء الطوال البري الدولي وربطه آليا بشبكة بيانات حديثة مع بقية منافذ الجمهورية وعلى الحكومة الإنهاء الفوري لحالة تنازع الاختصاص والتدخلات القائمة في ميناء الطوال البري ومراعاة تمثيل كافة الجهات الخدمية فيه والاهتمام بالكوادر الوطنية العاملة في ميناء الطوال البري ومنحهم الحوافز المناسبة التي تمكنهم من القيام بواجبهم الوطني على الوجه المطلوب ورفده بالكوادر المؤهلة والنزيهة مع وضع نظام مراقبة صارم لأي خروقات أو فساد إداري قد يحدث بين العاملين في الميناء.

وشدد المجلس على الحكومة القيام بمسؤوليتها الوطنية في إعادة تأهيل ميناء الطوال البري الدولي وربطه بمنظومة وطنية آلية مع بقية منافذ الجمهورية بما يخدم ضبط حركة الواصلين والمسافرين من خلاله وتسهيل حركة التجارة فيه وتقديم الخدمات المميزة للمسافرين أسوة بالمعابر الدولية بما فيها الخدمات الصحية المجانية عبر الجهات المختصة وإعادة النظر في سياساتها القائمة بشأن المغتربين في المهجر بما يخدم تأهيلهم التأهيل المناسب الذي تحتاجه الأسواق الخليجية والعالمية ومساعدتهم في إيجاد فرص عمل مناسبة بالإضافة إلى إعادة النظر في الخدمات التي تقدمها للمغتربين اليمنيين سواء في المنافذ الحدودية أو عبر سفاراتها في الخارج و إيكال مهام متابعتهم والإشراف على أوضاعهم للوزارات المختصة وعبر كوادر مشهود لها بالنزاهة والكفاءة مع التقييم المستمر لنشاط مندوبيها من خلال استطلاع آراء المغتربين أنفسهم.

وألزمت التوصيات وزارة الخارجية مخاطبة الأشقاء في الحكومة السعودية بمراعاة الجانب الإنساني أثناء عمليتي الاحتجاز والترحيل تماشيا مع الاتفاقيات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان وسرعة تشكيل لجان ميدانية للنزول إلى أماكن احتجاز المرحلين اليمنيين ومتابعة قضاياهم لدى السلطات السعودية والعمل على تسريع إجراءات نقلهم للأراضي اليمنية مع مراعاة الطرق الآمنة والإنسانية.

كما ألزمت توصيات المجلس الحكومة وضع استراتيجية تنموية شاملة للمناطق والمدن الحدودية تكفل فتح فرص عمل جديدة لأبناء هذه المناطق وبقائهم في مناطقهم وتحفيز القطاع الخاص الوطني وتشجيعه على استيعاب العمالة المرحلة والعائدة من المملكة العربية السعودية وخلق فرص عمل جديدة للشباب العاطل عن العمل من خلال تشجيعه على فتح مشاريع صغيرة تخدم المجتمع بقروض ميسرة لفترات سماح لا تقل عن خمسة أعوام وبدون فوائد عبر البنوك والصناديق الخاصة المنشأة لهذا الغرض.

وأوصى المجلس القيادة السياسية بتشكيل وفد رفيع المستوى لزيارة المملكة العربية السعودية الشقيقة واللقاء بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لطلب استثناء العمالة اليمنية المقيمة في المملكة والعمالة اليمنية الجديدة من الخضوع للشروط والأحكام التي يفرضها قانون العمل السعودي في بعض القطاعات كقطاع الذهب ورفع نسبة العمالة اليمنية المؤهلة بين العمالات الوافدة وشطب بصمة من تم ترحيلهم خلال الفترة الماضية من نظام البصمة لإعطائهم فرصة جديدة للعمل في السعودية بشكل رسمي ووفق القوانين والأنظمة السارية.

وألزمت توصيات المجلس الحكومة إعادة النظر في آليات التفاوض مع الشقيقة السعودية بما يكفل إعادة الامتيازات التي كانت تتمتع بها العمالة اليمنية في المملكة بحسب نصوص اتفاقيتي الطائف وجدة.

كما أوصى المجلس الحكومة بسرعة إنشاء صالة (هنجر) بمساحة 50 × 50 مزودة بالخدمات الضرورية المتمثلة في غرف استقبال للنساء والأطفال والرجال وغرف للرعاية الصحية وحمامات رجالية ونسائية يحيط بها مانع بمساحة 100 × 100م وبحسب المخطط المقدم من إدارة الجوازات "خاصة باستقبال المرحلين من المملكة" وشراء ثلاثة باصات سعة 28 راكبا لنقل الواصلين من المنفذ السعودي إلى المنفذ اليمني وسيارة إسعاف طبية وسيارة إطفاء على أن تلتزم كل جهة بتشغيل ما يخصها بالإضافة إلى استكمال جميع مكونات المشروع المتعثر من المشاريع التي كانت معتمدة لاستقبال خليجي عشرين والمكونة من صالتي وصول ومغادرة والبوابات الرئيسية.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه.

زار المنطقة الصناعية ومقام الشهيد والمتحفين الوطني والعسكري.. واطلع على أوضاع السفارة اليمنية والتقى عددا من أبناء الجالية في الجزائر

رئيس الوزراء يؤكد تطلع اليمن لتعزيز التعاون الصناعي مع جمهورية الجزائر الشقيقة

الارتقاء بالقطاع الصناعي سيسهم في النهوض الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة

الجزائر / سبأ

أشاد رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة بالتطور الصناعي الذي تشهده جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الشقيقة، وما أقامته من صناعات وطنية يفتخر بها.

وأكد الأخ رئيس الوزراء لدى زيارته والوفد المرافق له أمس الشركة الوطنية لصناعة السيارات بالمنطقة الصناعية الرويبة بالعاصمة الجزائر أن الجزائر قطعت شوطا كبيرا في مجال التصنيع..لافتا إلى أهمية التعاون بين اليمن والجزائر في هذه المرحلة في الجوانب الصناعية بجوانبها المختلفة.

وأشار إلى ما يمثله الارتقاء بالقطاع الصناعي من أهمية في محاربة الفقر والحد من البطالة وتوفير فرص عمل متنوعة وكبيرة والنهوض بالاقتصاد الوطني، وتحقيق التنمية المستدامة.

وأعرب الأخ باسندوة عن تطلع اليمن إلى الاستفادة من تجربة الجزائر الشقيق في هذا المجال..منوها بما تحقق للجزائر في عهد الرئيس عبدالعزيز بو تفليقة منذ تسلمه سدة الرئاسة عام 1999م، وتمكنه من انجاز الكثير لبلاده حتى تحولت من دولة مدينة إلى دولة دائنة، فضلا عن المشاريع الكبيرة والعملاقة والتي حتما ستعمل على حل كثير من المشاكل التي تواجه الشعب الجزائري في هذه المرحلة..داعيا الله العلي القدير أن يمن عليه بالصحة والعافية، وان يحقق للشعب الجزائري كل ما يصبو إليه من تطور وازدهار.

واستمع الأخ رئيس الوزراء أثناء تجواله في القطاعات التصنيعية المختلفة للشركة إلى شرح من وزير الصناعة وترفيع الاستثمار الجزائري عمارة بن يونس والرئيس والمدير العام للشركة حمود طزروني حول مجمل عمليات التصنيع والإنتاج للشركة اللذين أوضحا بهذا الشأن أن الشركة تنتج حافلات وشاحنات نقل كبيرة ومتوسطة وصغيرة وبواقع ألف حافلة و5 آلاف شاحنة سنويا.

وأشارا إلى أن الشركة إلى جانب توفيرها لمتطلبات السوق المحلي من الحافلات والشاحنات تقوم أيضا بتصدير جانب من إنتاجها إلى عدد من الدول العربية والأفريقية.. متطلعين إلى إقامة تعاون وثيق مع اليمن والاستفادة المشتركة من نشاط الشركة.

هذا وقد دون الأخ رئيس الوزراء كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن إعجابه بما شاهده في هذه الشركة..مهنئا الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشقيقة بهذا المنجز العظيم وغيره من المنجزات التي شاهدها عن كثب..متمنيا للجزائر المزيد من التقدم والازدهار..سائلا الله سبحانه وتعالى أن يوفق قيادتها بزعامة فخامة الأخ الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى السير بالجزائر نحو آفاق أرحب من التطور والنمو.

رافق الأخ رئيس الوزراء خلال هذه الزيارات وزراء كل من الثروة السمكية المهندس عوض السقطري والتعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجانب اليمني في اللجنة الوزارية اليمنية الجزائرية المشتركة المهندس هشام شرف والمالية صخر الوجيه والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والزراعة والري المهندس فريد مجور وأمين عام مجلس الوزراء حسن حبيشي ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب، وسفير اليمن لدى الجزائر جمال عوض وسفير الجزائر لدى اليمن عبد الوهاب بو زاهر.

وكان رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة قد قام أمس والوفد المرافق له على هامش زيارته الحالية للجزائر بزيارة مقام الشهيد بالعاصمة الجزائر، وضع خلالها أكليلا من الزهور على الضريح وقرأ الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الثورة الجزائرية.

وزار الأخ رئيس الوزراء ومعه وزير الزراعة الجزائري رئيس بعثة الشرف المرافقة المتحف الوطني للمجاهد والذي يعد كتابا مفتوحا على تاريخ المقاومة والثورة التحريرية.

واستمع الأخ باسندوة أثناء تجواله في أجنحة وزوايا المتحف إلى شرح من القائمين على المتحف حول محتوياته وما يتضمنه من مقتنيات ومعدات استخدمت أثناء الثورة التحريرية.

حيث زار جناح المقاومة الشعبية 1919-1830م وجناح السياسة الاستيطانية للاستعمار، وكذا جناح الحركة الوطنية للفترة 1919- 1954م وجناح الثورة التحريرية 1954- 1962م، فضلا عن الاجنحة المتنوعة للشخصيات النضالية الوطنية في الجزائر والذين من أبرزهم الامير عبدالقادر الجزائري والحاج احمد باي.

ويجسد المتحف الوطني للمجاهد عبر الصور الفوتوغرافية والزيتية والوثائق التاريخية والمقتنيات والادوات العسكرية للمقاومة التاريخ النضالي للشعب الجزائري الشقيق بمختلف مكوناته وشرائحه الاجتماعية ضد المستعمر وتحديدا من الفترة 1830- 1962م.

ودون رئيس مجلس الوزراء كلمة في سجل الزيارات عبر في مستهلها عن سعادته بزيارة المتحف الوطني للمجاهد واستمتاعه ومعه أعضاء الوفد المرافق له بمشاهدة وقراءة الكثير من الصور والمعروضات في المتحف التي توثق مراحل مختلفة من تاريخ نضال الشعب الجزائري البطل .

وقال " الحقيقة التي لا يمكن لأحد انكارها أن هذا الشعب كان وما زال وسيظل المثل الأعلى لكل شعوب الأرض في الروح الثورية المتقدة".

وأضاف:" ولقد قدر لي بحكم السن أن أعايش ثورة هذا الشعب العظيم منذ منتصف الخمسينات من القرن العشرين وتابعت مسيرتها خطوة بخطوة وعرفت بعض قياداتها..وانني لأعترف بأن الثورة الجزائرية هي التي حفزت بقية شعوب امتنا على الانتفاضة ضد الاستعمار الغربي وعلى النضال من اجل التحرر وانتزاع الاستقلال الناجز".

وتابع رئيس الوزراء في كلمته المدونة في سجل الزيارات قائلا:" اتذكر أن اليمنيين في الجنوب اليمني المحتل حينها كانوا يرددون اغنية لاحد الشعراء من محافظة لحج "سلطنة لحج" آنذاك تقول كلمتها :

"اخي في الجزائر ياعربي
تحد فرنسا ولاتهب
فأنت الشجاع وانت الأبي
عهدناك في الشرق والمغرب".

وحيا الأخ باسندوة الجزائر بلد المليون ونصف المليون شهيد..وقال:" تحية لقائدها ورئيس الجمهورية فخامة الرئيس والصديق والاخ العزيز عبدالعزيز بوتفليقة وتحية لكل جزائري".

واختتم رئيس الوزراء كلمته بالدعاء إلى الله بأن يحفظ الجزائر من كل شر ومكروه وان يبقيها ذخرا للامة العربية والاسلامية".

وتسلم الأخ رئيس الوزراء من مدير المتحف درع المتحف الوطني للمجاهد ووزارة المجاهدين.

كما زار الأخ محمد سالم باسندوة رئيس مجلس الوزراء المتحف المركزي للجيش الشعبي، حيث استمع والوفد المرافق له من مدير المتحف العقيد بن عيسى محمود إلى شرح عن محتويات المتحف الذي تم إنشائه في العام 1994م وذلك للتعريف بكل ما له علاقة بالتاريخ الجزائري العسكري إلى جانب جمع وجرد وتجديد واستغلال الوثائق والكتابات والصور والنقوش والرسوم والتصاميم المصغرة والنحوت والألبسة والأسلحة والمعدات وغيرها مما يمت بصلة إلى تاريخ الجزائر النضالي ماضيا وحاضرا.

ويقوم المتحف المركزي للجيش بمهمة تاريخية ثقافية تهدف إلى تعريف اجيال الجزائر بتاريخها ونشر الوعي الوطني لديهم.

ويتفرد المتحف بالكثير من المعروضات التي تحاكي مراحل متعددة تمتد من فترة عصور ما قبل التاريخ إلى العهد المعاصر.

ودون الأخ رئيس الوزراء كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن سعادته بزيارة المتحف المركزي للجيش الوطني الشعبي الجزائري الذي يحوي الكثير من الآثار والوثائق والصور واللوحات الزيتية التي تؤرخ مراحل مختلفة من تاريخ الشعب العربي البطل في الجزائر.

وقال:" وأود بهذه المناسبة أن اترحم على أرواح شهداء الثورة الجزائرية الذين بلغ عددهم مليون ونصف المليون شهيد".

وأشار إلى أن عزاء شعبهم فيهم أن انتزع حريته واستقلاله في كبرياء وإباء حتى استحق أن يحني له العالم هامته.

وقال:" في اليمن كنا نغني أغنية يمنية تخلد نضال الشعب الجزائري مطلعها يقول:

"يا شاكي السلاح زمن الفجر لاح حط يدك على المدفع زمان الذل راح".

وألقى مدير المتحف المركزي للجيش بن عيسى محمود كلمة رحب فيها بالاخ رئيس الوزراء والوفد المرافق له في زيارتهم للمتحف.

وركز في الكلمة على العلاقات الجزائرية اليمنية على مدى اكثر من نصف قرن ..مستعرضا المواقف اليمنية الداعمة للجزائر في المحافل الدولية والتي بدأت في مؤتمر باندونغ الافرواسيوي في ابريل عام 1955م، فضلا عن دعمها في الهيئة العامة للأمم المتحدة في دورتها العاشرة سبتمبر 1955م والتي طلبت فيها اليمن إلى جانب 14 دولة تسجيل القضية الجزائرية ضمن جدول اعمال الهيئة الأممية وتم ادراجها فعليا خلال الفترة نوفمبر -56 مارس 57م في جدول أعمال الهيئة الأممية.

وأشار في نفس الوقت إلى إسهامات اليمن الوافرة في الندوة الدولية النقابية لمساعدة الثورة الجزائرية المنعقدة في العاصمة القاهرة عام 1959م، إضافة إلى عدد من المحطات والتي قدمت اليمن فيها دعما كبيرا للنضال الجزائري وثورته.

وأكد بن عيسى محمود أن العلاقات الجزائرية اليمنية التاريخية المتينة التي ربطت الشعبين خلال الحرب التحررية علاقات خاصة وأسست قاعدة صلبة لإقامة علاقات ثنائية ومزدهرة بعد الاستقلال وحتى يومنا هذا.. متمنيا لهذه العلاقات المزيد من التطور والازدهار في كنف الأمن والاستقرار.

رافق الأخ رئيس الوزراء خلال هذه الزيارات وزراء كل من الثروة السمكية المهندس عوض السقطري والتعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجانب اليمني في اللجنة الوزارية اليمنية الجزائرية المشتركة المهندس هشام شرف والمالية صخر الوجيه والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والزراعة والري المهندس فريد مجور وأمين عام مجلس الوزراء حسن حبيشي ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب، وسفير اليمن لدى الجزائر جمال عوض وسفير الجزائر لدى اليمن عبدالوهاب بوزاهر.

إلى ذلك تفقد رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة، خلال زيارته أمس لسفارة بلادنا في العاصمة الجزائرية، أوضاع السفارة والعاملين فيها واستمع إلى شرح من سفيرنا في الجزائر جمال عوض، حول نشاط السفارة وما تقوم به من جهود في سبيل تعزيز علاقات التعاون الأخوي بين اليمن والجزائر، إلى جانب الخدمات والتسهيلات التي تقدمها لأبناء الجالية اليمنية المقيمين في الجزائر والطلبة اليمنيين الدارسون في الجامعات والمعاهد الجزائري.

وتحدث رئيس الوزراء أثناء لقائه بممثلي أبناء الجالية اليمنية والدارسين اليمنيين في الجزائر بكلمة، نوه في مستهلها بمستوى الرعاية والاهتمام والتقدير التي يحظى به أبناء اليمن المقيمون في الجزائر من قبل القيادة والشعب الجزائري الشقيق..وحث الجميع على أن يكونوا خير سفراء لبلدهم لدى الشعب الجزائري وان يحرصوا على تعزيز الصورة الإيجابية لهم لدى الأشقاء في الجزائر..مشيراً في سياق كلمته إلى مستجدات الأوضاع في الوطن اليمني والجهود المبذولة لتجاوز الصعوبات والعراقيل الموضوعية وتلك المفتعلة من قبل من تضررت مصالحهم، والذين يسعون لإفشال الحكومة وإحباط الشعب اليمني.

وأوضح رئيس الوزراء انه وبالرغم من تلك العراقيل وأعمال التخريب المستمرة التي تطال الكهرباء وأنابيب النفط، فإن الحكومة تعمل جاهدة لمواجهة تلك التحديات وتثبيت الأمن والاستقرار والمحافظة على سعر العملة الوطنية وتعزيز الموارد الاقتصادية ..لافتا بهذا الشأن الى التعديل الذي تم تحقيقه على أسعار بيع الغاز اليمني المسال والقضاء على التلاعب الذي حصل في أسعار بيع هذه الثروة الوطنية، والذي حرم الدولة من مئات الملايين من الدولارات سنوياً الوطن في أمس الحاجة إليها.

وأكد الأخ باسندوة أن عجلة التاريخ لا تعود إلى الوراء.. موضحاً أن اليمن تمضي إلى الأمام، رغم ما تواجهه من ظروف وتحديات كبيرة وأعمال مستميتة لعرقلة مسيرة التغيير والنهوض..وقال: حتما سينتصر الشعب في نهاية المطاف على كافة تلك العراقيل وسيتحقق لليمن الازدهار المنشود.

وتوجه رئيس الوزراء إلى أبنائه الدارسين في الجزائر ناصحا إياهم بالمثابرة في تحصيلهم العلمي والتسلح بالعلم والمعرفة حتى يساهموا بشكل مؤثر في نهضة وطنهم .. مؤكداً أن اليمن لديها ثروات وان عملية استخراجها والاستفادة منها تحتاج بدرجة أساسية إلى أمن واستقرار وإدارة راشدة.

وكان الأخ السفير جمال عوض قد ألقى كلمة ترحيبيه، نوه في مستهلها بهذه الزيارة التفقدية للأخ رئيس الوزراء والوفد المرافق له إلى مقر السفارة ..مشيراً إلى ما حظي به الأخ رئيس الوزراء من حفاوة استقبال وكرم ضيافة من قبل الجزائر الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا، وما تم التوصل إليه من نتائج إيجابية خلال المباحثات التي أجراها رئيس الوزراء مع الوزير الأول الجزائري وكبار المسؤولين الجزائريين ..مشيراً إلى أن من شان نتائج هذه الزيارة أن تفضي إلى إقامة علاقات شراكة حقيقية على كافة المستويات.

رافق رئيس الوزراء في زيارته للسفارة كل من وزراء الثروة السمكية المهندس عوض السقطري والتعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجانب اليمني في اللجنة الوزارية اليمنية الجزائرية المشتركة المهندس هشام شرف والمالية صخر الوجيه وأمين عام مجلس الوزراء حسن حبيشي ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب، ومستشارا رئيس الوزراء علي الصراري وراجح بادي.